الذهب يواجه تراجعاً أسبوعياً مع تلاشي آمال خفض الفائدة الأمريكية

تتجه أسعار الذهب نحو تسجيل خسارة أسبوعية، بعدما قلّص المتعاملون رهاناتهم على قيام مجلس الاحتياطي الفدرالي بخفض أسعار الفائدة الشهر المقبل، عقب بيانات أظهرت ارتفاع التضخم.

وتداول المعدن النفيس قرب مستوى 3,335 دولاراً للأونصة، بعد أن أنهى الجلسة السابقة منخفضاً بنسبة 0.6%، إثر تقرير كشف عن تسارع التضخم في أسعار الجملة الأميركية خلال يوليو بأسرع وتيرة في ثلاث سنوات.

وارتفعت عوائد السندات والدولار بعد صدور البيانات، ما ضغط على الذهب الذي لا يدر عائداً ويتم تسعيره بالدولار.

ويرى متداولو المبادلة الآن أن:"احتمالات خفض أسعار الفائدة في سبتمبر تبلغ نحو 90%، بعدما كانت التوقعات تسعر الخفض بالكامل في وقت سابق من الأسبوع. وعادة ما يستفيد الذهب في بيئة الفائدة المنخفضة لكونه أصلاً لا يدر عائداً".

وارتفع الذهب بأكثر من 25% منذ بداية العام، مع تحقيق الجزء الأكبر من هذه المكاسب في الأشهر الأربعة الأولى.

وحظي المعدن بدعم من التوترات الجيوسياسية والتجارية التي عززت الطلب عليه كملاذ آمن، إضافة إلى مشتريات البنوك المركزية التي ساهمت في تعزيز قوته.

وفي الأسبوع الماضي، أثار الجدل حول ما إذا كانت سبائك الذهب ستخضع للرسوم الأميركية، ارتفاعاً في الفارق السعري بين عقود الذهب الآجلة في نيويورك و السعر الفوري في لندن.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب ،يوم الإثنين، إنه:"لن تُفرض أي رسوم، ما أدى إلى تضييق الفجوة بين السوقين، لكن التوضيح الرسمي لا يزال قيد الانتظار".

واستقر سعر الذهب الفوري عند 3,336.45 دولاراً للأونصة بحلول الساعة الـ 7:44 صباحاً في سنغافورة، ليكون في طريقه لتسجيل خسارة أسبوعية بنسبة 1.8%. ولم يطرأ تغير يُذكر على مؤشر "بلومبرغ" الفوري للدولار.

وظلت أسعار الفضة مستقرة، بينما تراجعت أسعار البلاتين والبلاديوم بشكل طفيف.